
أحكام التجويد
Comment réciter Le Coran
صالح علي العود
قرآن كريم
إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
ESSALAM

Comment réciter Le Coran

التَّجْوِيد

قَوَاعِد وَأَحْكَام

صالح علي العود

التَّجْوِيد
ملخصات

قَوَاعِدُ وَأَحْكَام

مراجعة وتقريظ فضيلة الشيخ
كريّم راجح
شَيخُ القُرّاء بدمشق

تقديم العلامة المقرئ الشيخ
عَبْدُ الرَّزَّاق الحَلَبيّ
عُضْوُ مجلسِ الإقْراءِ بدِمشق



ESSALAM



الطَّبعة الرابعة

١٤١٨هـ = ١٩٩٨م

COMPOSTION ACHEVEE PAR:
MODERN OFFICE FOR COMPUTING
CAIRO - EGYPT

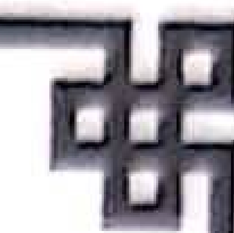
EDITIONS ESSALAM
MONDIALIRE SARL
135 Bd de Ménilmontant
75011 Paris (France).

ISBN 2-910941-22-1

تقريظ شيخ القرَّاء بدمشق
الشيخ كريم راجح

بسم الله الرحمن الرحيم

- حمـــــداً لله أن جعل في كل زمان ومكان رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله علـــيـــه،فنشروا العِلم وقاموا بـــهداية الناس، ووقفـــوا أنفسهم على إعلان كلمة الله عن وعيٍ وعلمٍ.
- وصلاةً وســـلاماً على سيدنا مُحَمَّدٍ رسول الله الـــذى قال: (وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لاَ يَـــضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ).
- الـــلهم صل علية وعلى آلهِ وصحبهِ ومن تَبِعهم بأحسانٍ، وسلّم.



أما بعدُ، فقد كنتُ أُؤدّي مناسـك الحجِّ بصحبة العلاّمة المقرِئ الشيخ عبْدالرَّزّاق الحلبيّ، فعرَّفني على الدّاعِيَةِ الفاضلِ الغيورِ على دين الله الشيخ صالح علي العَود، فسـرني منه إخلاصه، وعلّو همته، وغيرته على أطفال المسـلمين وخصوصاً الذين يقيمون فى بلاد غير إسـلامية، وكان ـ حفظه الله ـ قد أصدر رسـالةً فى علم التجويد، طُبِعَتْ، وأرجُو أن يكـونَ قد نفع اللهُ بـها، ثم أردفها بأُخرى تتمة لها لتكون الأُولى قِسماً أولاً، والأُخرى قِسـماً ثانياً، وبما أنَّ الرسـالة الثانية كانت مُعَدَّة للطبْع رغِبَ إليّ ـ وقد أحسنَ الظنَّ بي وأنا العاجزُ الفقير ـ أن أنظر فيـها، فنظرتُ فرأيتُها من خيرة الرسائلِ، لأُمورٍ:

1- عبارتها سهلة تتمشى وأفكار الطلاب المبتدئين.

2- مأخُوذة من الكُتُبِ الموثوقة التي أَجمع العُلماءُ على صِحَتها.

3- كَتَبَ محلّ الشاهد فيها باللون الأحمر ليُنَبِّهَ الطالب للمقصود من المثال.

4- لم يُكثِر الشيخ فيها من الفروع،حتى لا يتشتّت الطالب، فيضيع عن الغرض.

- لذلك أرجو لهذة الرِّسالة أن ينفعَ اللهُ بها، وبسابقتها كما أرجو للشيخ الثوابَ الجزيلَ، وأن يُمده اللهُ بالقوة، حتى يؤدي رسالته الإسلامية على خير مايرام.

- وأُحِبُ أنْ أُسجِّل: أنَّ الشيخ صالح علي العود حَسَنُ العقيدة، قائمة على الكتاب والسُّنَّة، والأخذِ بأقوال الأَئمة، فجزاه الله خيراً، وثَبَتَهُ على المنهج القويم، والصِّراطِ المستقيم.

شيخ القراء بدمشق

كريم راجح

فى (5) ذى الحجة (1408) هـ

كلمة العلاّمة الشيخ

عبدالرازق الحلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

- الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمينَ، وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين.

- وبعد، فقد أطلعني الأخ الصّالحُ الشيخ صالح على العُوْد - ونحن في مكة المكرمة في موسم الحج - على رسالتة التي صنفها في علم التجويد، فوجدتُها رسالةً نافعةً وافيةً بما جاءَ فيها من بيان وأمثلة وتَمارين، مما يُسَهِّل على الطلاب أن يفهمُوا ويطبقوا أحكام التجويد، فجزاه الله تعالى خيراً، وسدد خُطَاهُ وزاد في نشاطه وإخلاصه فى نشر العِلْم والفضيلةِ، وتعليم أبناء المسلمينَ.

وما أحوجنا في هذه الأيـــام إلى مثلــهِ مِن

أولئك الرجـــــال الذين نذروا أنفسُهم لخِــدمةِ

الإســــلام والمسلمين ، وثّبتنَا الله تعالى وإياه على

طريــق الحق والديـــن القويم، إنه على ما يشاءُ

قدير، والحمد لله ربِّ العالمين .

عبدالرزاق الحلبي

فى (5) ذى الحجة (1408) هــ

المُقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

- الحَمد لله وكفى،
- والصّلاةُ والسّلامُ على عباده الذين اصطفى،
- وبعدُ؛ فالقرآنُ الكريمُ كتابُ اللهِ الخالدِ: ﴿لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[1] تَعَبَّدَ سُبْحَانَهُ عِبَادَهُ المؤمنين بتلاوتِهِ ووَعَدَهم عليها الأجرَ الجزيلَ.

كمَا شرع لهم صفة مخصوصة أمَرَ بِهَا نبيَّه مُحَمَّدًا ﷺ وأتباعه فقال: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾[2] والمعنى كما رُوِيَ عن عَلِيٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه: (هُوَ تجويدُ الحُروفِ ومَعرِفَةُ الوُقُوفِ).

1- سورة فصلت، الآية (42). 2- سورة المزمل، الآية (4).



- ومن حديث زيدِ بن ثابتٍ رضي الله عنه أنّ النبيَّ ﷺ قــال: (إنّ الله يُحِبُّ أنْ يُقرأَ القُرآنُ غضاً كما أُنزِلَ)[1].
- وروى الــبُخاريّ رحمه الله عن أنس رضي الله عنه أنه سُــئِلَ عن قراءة رسُول الله ﷺ فقال: (كَانَتْ مَدّاً) ثم قرأ (بِســمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيــمِ) يَمُدُّ (اللَّهَ) ويَمُدُّ (الرَّحْمَنِ) ويَمُدُّ (الرَّحِيمِ)، فالتجويد إذاً ميزَانٌ لقراءة القُرآن.
- قــال حَبْر الأُمة عبدالله بن عبّاس رضي الله عنهما: (لأَنْ أَقْرَأَ سُــورَةً أُرَتِّلُــهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرآنَ كُلَّهُ).
- وقال العلامة المُقرئُ الشيْخ محمّد مَكيّ نَصْــــر رحمــه الله: (أجمعت الأُمّة المعصُومة من الخطأ على وجُوب التجويد من زمن النبى ﷺ).

١- أخرجة ابن خزيمة

وقال الحَافِظ ابنُ الجزريّ شيخ القُرَّاء رحمه الله:

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرآنَ آثِمُ

وقال الشيخ المقرئُ علم الدِّين السخاويّ في نونيّتهِ:

لاَ تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطًا أَوْ مَدَّ مَا لاَ مَدَّ فِيهِ لِوَانِي

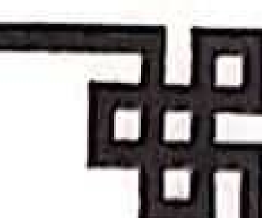
أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدٍّ هَمْزَةً أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ

أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِكِلْمَةٍ مُتَهَوِّعًا فَيَفِرُّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثَيَانِ

لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلاَتَكُ طَاغِيًا فِيهِ وَلا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

وإنَّ هَذا العلمَ أي: التجويد قدْ قَلَّت العناية به، والاهتمام بشأنه، سواء في المدارس الابتدائية، أو الكتاتيب القرآنية، وأصبح شبْه منسيّ، فرأيتْ نشرهُ بِهذا المؤلّف المختصر في الناشئين والناشئات، والبنين والبنات، وحَمَلَةِ كتاب الله تعالى، سواءٌ في المساجد أو الكتاتيب القرآنيّة، أو المعاهد الشرعيّة.

- وقـــد كان بدء صدوره في جزءيْن، وَذلك بتاريخ شهر جُمادى الأُولى (١٤٠٨هـــ/ ديـــــــسمبر ١٩٨٧م) بمناســـبة انعقاد المسابقة المحلية الأُولى لتلاوة القرآن الكريم بأحكام التجويد.
- كما توخّيْتُ فيه الاختصار ما اســـــتطعتُ وأتيتُ بالأهـــــمّ من الدروس، مع تســـهيـــل العِبَارة، وتركتُ التعقيدات التي جاءت في كتب التجويد، تيسيراً بحقّ المبتدئين والناشئين وجعلتهُ على شكل دُروسٍ متســـلســـلةٍ، وختمتُ كل درسٍ بأسئِلةٍ مركَزةٍ وتمارين هادفة.
- وقد جاءت دُروس الجزء الأوّل فى الطبعة الأُولى والثانية أربعة عشر درســـاً، وفي الجزء الثاني أحد عشر، إلاّ أني عزمتُ على ضم دروس الجزءيـــــن إلى بعضها ليصدُر الكتاب في طبعته هذه في كتاب واحد، إن شاء الله تعالى .



- وقد حَازَ رواجًا واسعًا ـ والحمد لله ـ بين أوساط المعلِّمين والمتعلِّمين وحَمَلةِ كتاب الله، والكتاتيب الابتدائية، كما اعتُمِد تدريسه في بعض المعاهد الشرعية والحمد لله.
- وقد تفضَّل الشيخان الجليلان: العلاّمة المقرئُ عبْدالرزَّاق الحلبيّ (وهو عضو بمجلس الإقراء بدمشق وشيخ القراء فيها كريِّم راجح بقراءة هذا الكتاب ومراجعته، وذلك عند لقائي بِهما في مكَّة المكرّمة في موسم الحجّ لسنة (١٤٠٨)هـ فجزاهما الله عن الإسلام والمسلمن كل خير.
- وفي الختام نسأَل الله أن يوفقنا لخدمة كتابه العظيم، بنشر وتطبيق أحكامه، وتعليم قواعده، وتحفيظه لمن يطلبه، فتلك مطيّتنا إلى الجنّة إن شاء الله تعالى.

كتبه
صَالِح عَلِي العَوْد

في الخميس ٢٤ جمادى الأولى ١٤١٨هـ
٢٥/٩/١٩٩٧ م

الدَّرْسُ الأَوَّلُ:

فَضْلُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- **الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ**: هُوَ كَلامُ اللهِ تَعَالى نَزلَ بِهِ جِبْرِيلُ الأَمِينُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، بِلِسَانٍ عَرَبِي مُبِينٍ، وَهُوَ الْمَكْتُوبُ فِي هَذِهِ المَصَاحِفِ، مِنْ سُورَةِ (الْفَاتِحَةُ) إِلَى سُورَة (النَّاسِ).
- قَالَ اللهُ تَعَالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (1).
- وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إلا خَسَارًا﴾ (2).

1- سورة الإسراء، آية (5).
2- سورة الإسراء، آية (82).



* عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)[1].

* عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لا أَقُولُ: أَلم حَرْفٌ، وَلَكِنْ: أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ)[1].

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ؟

2- مَاذَا تَحْفَظُ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

1- رواه البخاري، رقم (4739). 2- رواه الترمذي.

الدَّرْسُ الثَّانِي:

آدابُ قِراءةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

1- يُسْـتَحَبُّ الْوضُوءُ لِمَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، لِقَوْلِهِ تَعَالى: ﴿لا يَـمَسُّـهُ إلاَّ الْمُطَهَّرُونَ﴾[1] فَلا يَجُوزُ مَسَّ المُصْحَفِ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ.

2- تُسَـنُّ الْقِرَاءةُ فِي مَكَانٍ لائِقٍ نَظِيـفٍ، فَلا يَـقْرَأُ (الْـقُرآنَ الْكَرِيمَ) فِي بَيْـتِ الْخَلاءِ ـ مَثَلاً ـ أَوْ حَمَّـامٍ، أَوْ فِي طَرِيـقٍ، أَوْ مَقْهَى.

3- يُسْتَحَبُّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْقِرَاءةِ مُسْتَقْبِلاً الْقِبْلَةَ، وَيَقْرَأُ بِخُشُوعٍ وَسَكِينَةٍ ووَقَارٍ.

1- سورة الواقعة، آية (79).

4- يَنْبَغِي اجْتِنَابُ اللَّهْوِ، وَالْحَدِيثِ، وَشُرْبِ الدُّخَانِ، وَالأَكْلِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ عِنْدَ قِرَاءةِ (الْقُرْآنِ الكَرِيمِ) أَوْ سَمَاعِهَا، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[1]. وَعَنْ أَنَسِ بِنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (رُبَّ تَالٍ لِلْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ).

5- يُسَنُّ التَّعَوُّذُ قَبْلَ الْقِرَاءةِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[2] مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى قِرَاءةِ الْبَسْمَلَةِ أَوَّلَ كُلِّ سُورَةٍ غَيْرَ سُورَةِ بَرَاءةَ (التوبة).

1- سورة الأعراف، آية (204). 2- سورة النحل، آية (98).

6- يُسَنُّ التَّرتِيلُ وَتَحْسِينُ الصَّوْتِ فِي قِرَاءةِ (القُرْآنِ الْكَرِيمِ) لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾[1].

أسْئِلَةٌ

1- مَاذَا تَفْعَلُ قَبْلَ قِرَاءةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

2- هَلْ تَجُوزُ قِرَاءةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الطَّرِيقِ، أَو السُّوقِ، أَوِ الْمَقْهَى؟

3- كَيْفَ تَجْلِسُ لِقِرَاءةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

4- مَاذَا يُسَنُّ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

1- سورة المزمل، آية (4).

الدَّرْسُ الثَّالِثُ:

التَّجْوِيدُ

التَّجْوِيدُ: هُوَ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ مِنَ الأَحْكَامِ اللاَّزِمَةِ لَهُ.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾[1]

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ)[2]

وَقَالَ ابنُ الْجَزَرِيِّ (رَحِمَهُ اللهُ):

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ   مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمُ

1- سورة المزمل، آية (4).   2- أخرجه ابن خزيمة.

وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (لأَنْ أَقْرَأ سُورَةً أُرَتِّلُهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ).

الْغَايَةُ مِنَ التَّجْوِيدِ: صَوْنُ اللِّسَانِ ، عَنِ الْخَطَإِ فِي الْقُرْآنِ.

لِذَلِكَ فَإِنَّ تَعَلُّمَ (التَّجْوِيدِ) وَاجِبٌ

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ التَّجْوِيدُ؟

2- مَا هِيَ الْغَايَةُ مِنَ التَّجْوِيدِ؟

3- مَا حُكْمُ تَعَلُّمِ التَّجْوِيدِ؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ:

أحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ

النُّونُ السَّاكِنَةُ: هِيَ نُونٌ خَالِيَةٌ مِنَ الْحَرَكَاتِ الثَّلاثِ: اَلْفَتْحَةُ ، وَالضَّمَّةُ ، وَالْكَسْرَةُ.

وَتَكُونُ النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ أَوْ فِي آخِرِهَا مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾[1] ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾[2].

التَّنْوِينُ: كَالضَّمَّتَيْن ، وَالْفَتْحَتَيْن ، وَالْكَسْرَتَيْنِ ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾[4]

لِلنُّون السَّاكِنَة وَالتَّنْوِين عِندَ الْتِقَائِهِمَا حُرُوفَ الْهِجَاء الثَّمَانِيَةَ وَالْعِشْرِينَ أَرْبَعَةُ أحْكَامٍ:

الإِظْهَارُ ، الإِدْغَامُ ، الإِقْلابُ ، الإِخْفَاءُ .

1- سورة الكوثر، آية (2). 2- سورة القارعة، آية (8).
3- سورة الإخلاص، آية (1). 4- سورة المسد، آية (2).

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هِيَ النُّونُ السَّاكِنَةُ ؟

2- مَا هُوَ التَّنْوِينَ ؟

3- كَمْ حُكْمًا لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ؟

تَمْرِينٌ

اسْتَخْرِجْ مِنْ (سُورَةِ الْقَدْرِ) النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينَ بِأنْوَاعِهِ الثَّلاثَةِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ:

الإظْهَــــارُ

هُوَ إِخْرَاجُ كُلِ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ.[1]

حُرُوفُهُ سِتَّةٌ:

الْهَمْزَةُ والْهَاءُ والْعَيْنُ والْحَاءُ والْغَيْنُ والْخَاءُ
مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ

أَمْثِلَةٌ:[2]

(ء) (يَنْأَوْنَ . مِنْ إِلهٍ . عَذَابٌ أَلِيمٌ)

(هـ) (يَنْهَوْنَ . مِنْ هَادٍ . إِنِ امْرُءٌ هَلَكَ)

---

1 - الغُنَّةُ: صوت يخرج من الخيشوم داخل الأنف انظر الدرس الرابع عشر، فإنه جدير بالاهتمام: إذ يستطيع كل متعلم أن يصحح به معظم قراءته ابتداء في كثير من الألفاظ التي لا تخلو من غنة.

2 - مِنْ عَلَامَاتِ (الإظْهَارِ) فِي المُصْحَفِ وجُودُ(السُّكُونِ) فَوْقَ النُّونِ: (نْ). لاحِظْ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الأَمْثِلَةِ.

(ع) (أَنْعَمْتَ . مِنْ عَلَقٍ . حَقِيقٌ عَلَى).
(ح) (وَانْحَرْ . مَنْ حَادَّ . نَارٌ حَامِيَةٌ).
(غ) (فَسَيُنْغِضُونَ . مِنْ غَفُورٍ . مَاءٍ غَيْرِ).
(خ) (وَالْمُنْخَنِقَةُ . وَإِنْ خِفْتُمْ . يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ).

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الإِظْهَارُ؟
2- كَمْ حُرُوفُهُ؟ وَمَا هِيَ؟
3- إِيتِ بِالأَمْثِلَةِ لِكُلِّ الْحُرُوفِ.

تَمْرِينٌ

اسْتَخْرِجِ الإِظْهَارَ مِنْ (سُورَةِ الْقَارِعَةِ).

الدَّرْسُ السَّادِسُ:

الإدْغَامُ

هُوَ الْتِقَاءُ حَرْفٍ سَاكِنٍ (النُّونِ أَوِ التَّنْوِينِ)

بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، بِحَيْثُ يَصِيرُ الْحَرْفَانِ حَرْفًا واحِدًا

مُشَدَّدًا مِنْ جِنْسِ الثّانِي.

مِثْلَ: (فَمَنْ يَعْمَلْ)، أُدْغِمَتِ النُّونُ فِي الْيَاءِ

فَصارَا فِي اللَّفْظِ يَاءً مُشَدَّدَةً مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ،

هَكَذَا: (فَمَيَّعْمَلْ).

وَمِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ . ﴿مِنْ رَّبِّهِمْ﴾

فَتُلْفَظُ هَكَذَا: (هُمَزَتِلُّمَزَة) . (مِرَّبِّهِمْ)

حُرُوفُ الإِدْغَامِ سِتَّةٌ وَهِيَ:

الْيَاءُ ، وَالرَّاءُ ، وَاللامُ ، وَالْوَاوُ ، وَالنُّونُ

مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (يَرْمَلُونَ).

وَيَنْقَسِمُ (الإِدْغَامُ) إِلَى قِسْمَيْنِ:

1- إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ وَحُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ:
الْيَاءُ، وَالنُّونُ، وَالْمِيمُ، وَالْوَاوُ
مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (يَنْمُو).

2- إِدْغَامٌ بِلا غُنَّةٍ، وَلَهُ حَرْفَانِ: اللامُ، والرَّاءُ.

أَمْثِلَةٌ:

(أَن لَّو . أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ . مِن رَّبِّ . بَشَرًا رَّسُولا)

مُلاحَظَةٌ: لا يَكُونُ الإِدْغَامُ إِلاَّ فِي كَلِمَتَيْنِ، وَإِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَبَ الإِظْهَارُ، مِثْل:

(دُنْيَا . قِنْوَانٌ . بُنْيَانٌ . صِنْوَانٌ).
بَلْ تَظْهَرُ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَيُسَمَّى ذَلِكَ: إِظْهَارًا شَاذًّا.

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الإِدْغَامُ؟

2- كَمْ حُرُوفُهُ؟ وَمَا هِيَ؟

3- إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الإِدْغَامُ؟

4- اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ التَّوْضِيحِ؟

تَمْرِينٌ

اِسْتَخْرِجِ الإِدْغَامَ مِنْ (سُورَةِ الْهُمَزَةِ).

الدَّرْسُ السَّابِعُ:

الإِقْـــــلابُ

هُوَ قَلْبُ النُّون السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِين مِيمًا إِذَا أَتَى بَعْدَهُمَا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ (البَاءُ) مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ.

الأَمْثِلَةُ :[1]

﴿كَلاَّ لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾.

﴿إِلاَّ مِنۢ بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾.

فَتُقْرَأُ الْكَلِمَةُ هَكَذَا:

(لَيُمْبَذَنَّ) . (مِمْ بَعْدِ).

---

1 - من علامات (الإقلاب) وجود (ميم) صغيرة فوق (النون): (ن). لاحظ ذلك في هذه الأمثلة.

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الإِقْلابُ ؟

2- مَا هِيَ حُرُوفُهُ ؟

3- أُذْكُرْ آيَاتٍ فِيهَا حُكْمُ الإِقْلابِ ؟

تَمْرِينٌ

اِسْتَخْرِجِ الإِظْهَارَ، وَالإِدْغَامَ، وَالإِقْلابَ مِنْ (سُورَةِ الْفِيلِ).

الدَّرْسُ الثَّامِنُ:

الإِخْـــفَاءُ

هُوَ نُطْقٌ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ غَيْرِ مُشَدَّدٍ عَلَى صِفَةٍ بَيْنَ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ فِي الْحَرْفِ الأَوَّلِ وَهُوَ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنوِينُ.

حُرُوفُهُ: خَمْسَةَ عَشَرَ[1] مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ هَذَا البَيْتِ:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِــي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

الأَمْثِلَةُ:[2]

(ص) ﴿الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾[3]

1- إذا استثنينا من حروف الهجاء أحرف (الإظهار) الستة، وأحرف (الإدغام) الستة، وحرف (الإقلاب) الوحيد، فتكون الحروف الخمسة عشر الباقية من حروف (الإخفاء).

2- مِن علامات (الإخفاء) في المصحف انعِدام (السكون) فَوق (النُّون): (ن). لاحظ ذَلِكَ فِي هذه الأمثِلَة.

3- سورة الماعون، آية (5).

(ذ) ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [1]

(ث) ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ [2]

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الإِخْفَاءُ؟

2- كَمْ حُرُوفُهُ؟

3- مَا هِيَ؟

تَمْرِينٌ

اِسْتَخْرِجْ الإِخْفَاءَ، وَالإِظْهَارَ، والإِدْغَامَ، وَالإِقْلاب مِنْ (سُورَةِ الْعَلَقِ).

1 - سورة المسد، أية:(3) 2 - سورة القارعة، أية:(8)

الدَّرْسُ التَّاسِعُ:

مراجعةٌ عامَّةٌ

فِيمَا سَبَقَ مِنَ الدُّرُوسِ

عَلَى الْمُعَلِّمِ أَنْ يُنَوِّعَ الأَسْئِلَةَ لِلتَّلامِيذِ فِيمَا سَبَقَ مِنَ الدُّرُوسِ لاخْتِبَارِ حِفْظِهِم، ويَرَى مَدَى فَهْمِهِمْ لِمَا دَرَسُوهُ وبِالتَّالي فَإِنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَدْرِكَ مَا صَعُبَ عَلَيْهِمْ فَهْمُهُ أَوْ هَضْمُهُ

تَمْرِينٌ

1- إِيتِ بِأَرْبَعِ آيَاتٍ فِيهَا النُّونُ السَّاكِنَةُ والتَّنْوِينُ وَتَظْهَرُ فِيهَاالأَحْكَامُ التَّالِيَةُ:

الإِظْهَارُ ، وَالإِدْغَامُ ، والإِقْلابُ ، والإِخْفَاءُ

2- اسْتَخْرِجِ الأَحْكَامَ الَّتِي دَرَسْتَهَا مِنْ (سُورَةِ الْفِيلِ).

3- اُذْكُرْ آدَابَ قِرَاءَةِ الْقُرْءانِ الْكَرِيمِ

4 - إسْتَخْرِجْ أحْكَامَ التَّجْوِيدِ: (الإِظْهَار، الإِدْغَام، الإِقلاب، الإِخْفَاء) مِنْ (سُورَةِ الْبَينَةِ) عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

الْكَلِمَةُ	اَلْحُكْـــمُ	اَلْبَيَـــانُ
لَمْ يَكُن	إِظْهَار شَفَوِىٌّ	أُظْهِرَت الميمُ بِلاَ غُنَّةٍ عِندَ الياءلأَنَّهَا مِن حُروفِ الإِظْهَارِ الّشَفوِيّ

الدَّرْسُ العَاشِرُ:

أحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

إذَا وَقَعَ بعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْهِجَاءِ فَلِلْمِيمِ السَّاكِنَةِ ثَلاثَةُ أَحْكَامٍ:

الإِخْفَاءُ . الإِدْغَامُ . الإِظْهَارُ

يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ :

أَحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ   إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

وَحَيْثُ أنَّ الْمِيمَ حَرْفُ شَفَوِيٌّ فَجَمِيعُ أَحْكَامِهِ شَفَوِيَّةٌ ،لأَنَّ مَخْرَجَ الْمِيمِ مِنَ الشَّفَتَيْنِ.

أسْئِلَةٌ

1ـ كَمْ حُكْماً لِلْمِيمِ السَّاكِنَةِ ؟

2 ـ لِمَاذَا سُمِيّتْ أحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ شَفَوِيَّةً ؟

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ:

الإخْفَـــــاءُ

تُخْفَى الْمِيمُ السَّاكِنَةُ إذَا أَتَى بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ (الْبَاءُ) وَيُسَمَّى: إِخْفَاءً شَفَوِيًا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿تَرْمِيهِم بِـــحِجَارَةٍ مِن سِجِّيلٍ﴾ (1)

﴿إِنَّ رَبَّـــهُم بِـــهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ (2)

﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ (3) △

أَسْئِلَةٌ

1- مَتَى تُخْفَى الْمِيمُ السَّاكِنَةُ ؟

2- إِيتِ بِآيَاتٍ فِيهَا إِخْفَاءٌ شَفَوِيٌّ؟

1ـ سورة الفيل،أية:(4) 2ـ سورة العاديات،أية:(11)

3ـ سورة المائدة،أية(49)

△ لَاحِظْ عَلَامَةَ الإِخْفَاءِ فِي الآيَاتِ الثَّلَاثِ عَدَمَ وُجُود (السُّكون) فَوقَ الميم السَّاكِنة، وهو ما تجده كذلك في المصحف الشَّريف.

Exercice

تَمْرِينٌ

اسْتَخْرِجِ الإِخْفَاءَ الشَّفَوِيَّ مِنْ (سُورَةِ الْفَجْرِ) وَ (سُورَةِ الْبَلَدِ) وَ (سُورَةِ الشَّمْسِ).

سُورَةُ الْفَجْرِ	سُورَةُ الْبَلَدِ	سُورَةُ الشَّمْسِ

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ:

الإدْغَامُ

تُدْغَمُ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ بِغُنَّةٍ كَامِلَةٍ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ (الْمِيمُ) وَيُسَمَّى إِدْغَامًا شَفَوِيًّا أَوْ إِدْغَام مُتَمَاثِلَيْن. قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى:

﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾[1]

﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾[2]

﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّنْ كُلِ أَمْرٍ﴾[3]

أَسْئِلَةٌ

1- مَتَى تُدْغَمُ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ؟

2- إِيتِ بِآيَاتٍ فِيهَا إِدْغَامٌ شَفَوِيٌّ!

تَمْرِينٌ

اِسْتَخْرِجِ الإِدْغَامَ وَالإِخْفَاءَ مِنْ (سُورَةِ الْفِيلِ)

---

1 - سورة قريش، آية: (4). 2 - سورة الهمزة، آية: (8).
3 - سورة القدر، آية: (4).

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ:

الإِظْـــــهَارُ

تَظْهَرُ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ إذَا أَتَى بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْهِجَاءِ غَيْرِ (الباءِ وَ الْمِيمِ) وَتَكُونُ أَشَدَّ إِظْهَارًا عِنْدَ الفَاءِ وَ الوَاوِ، وَيُسَمَّى إِظْهَارًا شَفَوِيًّا.

قَالَ اللهُ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾ (1)

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ (2)

﴿رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ﴾ (3)

أَسْــــئِلَةٌ

1- مَاهُوَ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ ؟

2- مَتَى تَكُونُ الْمِيمُ السَّاكِنَةُ أَشَدُّ إِظْهَارًا ؟

3- ايتِ بِآيَاتٍ فيهَا إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ ؟

---

1 - سورة الماعون، آية (6). 2 - سورة الفيل، آية (3).

3 - سورة البينة، آية (8).

تَمْرِينٌ

اسْتَخْرِجِ الإِظْهَارَ وَالإِدْغَامَ وَالإِخْفَاءَ مِنْ (سُورَةِ البُرُوجِ).

الإِظْهَارُ	الإِدْغَامُ	الإِخْفَاءُ

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ:

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ إِظْهَارُ (الْغُنَّةِ) وَيُسَمَّى كُلٌّ مِنْهُمَا حَرْفُ غُنَّةٍ مُشَدَّدًا

وَ(الْغُنَّةُ) صَوْتٌ خَفِيفٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُوم (دَاخِلَ الأَنْفِ) لاَ عَمَلَ فِيهِ لِلِّسَانِ.

وَإِلَيْكَ الْحَالاتِ الَّتِي تَظْهَرُ فِيهَا (الْغُنَّةُ):

1- اَلنُّونُ الْمُشَدَّدَةُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ يُغَنَّانِ دَائِمًا، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[1].

2- الْمِيمُ السَّاكِنَةُ قَبْلَ الْبَاءِ تُغَنُّ دَائِمًا، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِن سِجِّيلٍ﴾[2]

1- سورة التكاثر، آية (8). 2- سورة الفيل، آية (4).

اَلنُّونُ السَّاكِنَةُ والتَّنْوِينُ يُغَنَّانِ دَائِمًا إلاَّ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ: إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الثَّمَانِيَةِ الآتِيَةِ:

أ هـ ح خ ع غ ل ر

فَإِنَّهُمَا لا يُغَنَّانِ عِنْدَهَا

مِثَالُ غُنَّةِ النُّونِ السَّاكِنَةِ: ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾(1)

مِثَالُ غُنَّةِ التَّنْوِينِ: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾(2)

مِثَالُ عَدَمِ الْغُنَّةِ: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾(3)

﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾(4)

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ؟

2- مَا هِيَ الْغُنَّةُ؟

3- اذْكُرِ الْحَالاَتِ الَّتِي تَظْهَرُ فِيهَا الْغُنَّةُ؟

1- سورة الناس، آية (4).
2- سورة الفجر، آية (22).
3- سورة القارعة، آية (8).
4- سورة القدر، آية (5).

تَمْرِينٌ

اِسْــتَخْرِجِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَظْهَرُ فِيهَا (الْغُنَّةُ) مِن (سُورَةِ الهُمَزَةِ).

الْكَلِمَاتُ	الْحَالَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فِيهَا الْغُنَّةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ:

الإِدْغَامُ

أَقْسَامُهُ وَأَحْكَامُهُ[1]

يَنْقَسِمُ الإِدْغَامُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ:

إِدْغَامُ الْمُتَمَاثِلَيْنِ .. إِدْغَامُ الْمُتَقَارِبَيْن .. إِدْغَامُ الْمُتَجَانِسَيْنِ

إِدْغَامُ الْمُتَمَاثِلَيْن: هُوَ أَنْ يَتَّفِقَ الْحَرْفَانِ صِفَةً وَمَخْرَجًا مَعَ سُكُونِ الأَوَّلِ مِنْهُمَا، كَحَرْفِ الْمِيمِ السَّاكِنِ مَعَ الْمِيمِ، أو اللاَّمِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللامِ، أَوِ النونِ السَّاكِنَةِ مَعَ النُّونِ، أَوِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْوَاوِ، أَوِ الْهَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْهَاءِ.

---

1 - تَقَدَّمَ مَعَنَا في دَرْسِ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوين تَعْرِيفُ (الإِدْغَامِ)، وَقُلْنَا: هُوَ الْتِقَاءُ حَرْفٍ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرُ الحرفان حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مِنْ جِنْسِ الثَّانِي، وَلا تُدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ والتنوين إلا في حَروف كلمة (يَـرْمَلُون)، في أربعة منها بغُنَّةٍ، وَهِيَ: اليَاءُ، والنُّون، والميمُ، والواوُ، وفي اثنينِ بغير غُنَّةٍ وهُمَا: اللامُ والرَّاءُ.
وَكَذَلِكَ سَبَقَ معنا في أحكام الميم السَّاكنة أَنَّها تُدْغَمُ بِغُنَّة كاملة إذا أَتَى بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ (الميم)، ويُـسَـمَّى إِدْغامًا شفويًا أَوْ إِدْغام مُتَمَاثِلَين.

قَالَ اللهُ تَعَالَى:

﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾[1].

﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ﴾[2].

﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى﴾[3].

﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾[4].

﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَه ۜ هَّلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾[5].

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الإِدْغَامُ؟

2- كَمْ أَقْسَامُهُ وَمَا هِيَ؟

3- مَاهُوَ إِدغَام الْمُتَمَاثِلَيْنِ؟

---

1 - سورة قريش، آية (4). 2 - سورة البلد، آية (8).

3 - سورة الأعلى، آية (9). 4 - سورة المطففين، آية (3).

5 - سورة الحاقة، الآيتان (28-29).

۞ يجوز في الهاء الإدغام والإظهار، ولا يكون إظهاراً إلا بالسكت على حرف الهاء الأولى سكتة يسيرة.

تَمْرِينٌ

اسْتَخْرِجْ إِدْغَامَ الْمُتَمَاثِلَيْنِ مِنْ (سُورَةِ النَّاسِ) حَتَّى (سُورَةِ الأَعْلَى)

إِدْغَامُ الْمُتَمَاثِلَيْن	رَقْمُ الآية	سُورَة

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ:

إِدْغَامُ الْمُتَجَانِسَيْنِ

هُوَ أَنْ يَتَّفِقَ الْحَرْفَانِ مَخْرَجًا، وَيَخْتَلِفَا صِفَةً، مَعَ سُكُونِ الْحَرْفِ الأَوَّلِ مِنْهُمَا.

وَيَجِبُ الإِدْغَامُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ:

تَاءٌ ، ثَاءٌ ، دَالٌ ، ذَالٌ ، طَاءٌ ، ظَاءٌ

حَسْبَ التَّقْسِيمِ الآتِي:

1- إِدْغَامُ الدَّالِ فِي التَّاءِ : ﴿قَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ﴾[1] ، ﴿وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا﴾[2].

2- إِدْغَامُ التَّاءِ فِي الدَّالِ:[3] ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾[4].

---

1 - سورة العنكبوت، آية (38). 2 - سورة المدثر، آية (14).

3 - تاء التأنيث الساكنة في الدال في موضعين فقط لا ثالث لهما: أولهما في سورة الأعراف، وثانيهما في سورة يونس، وقد ذكرناهما.

4 - سورة الأعراف، آية (189).

﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا ﴾ [1]

3- إِدْغَامُ التَّاء فِي الطَّاء: ﴿ فَـَٔـامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ﴾ [2]

4- إِدْغَامُ الطَّاء فِي التَّاء: ﴿ لَئِن بَسَطتَّ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي ﴾ [3]، ﴿ أَحَطتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ﴾ [4]

5- إِدْغَامُ الثَّاء فِي الذَّال: ﴿ يَلْهَث ذَّلِكَ ﴾ [5]

6- إِدْغَامُ الذَّال فِي الظَّاء: ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ [6]

كَمَا يَجِبُ الإِدْغَامُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَهْوَ الْبَاء فِي الْمِيمِ عِنْدَ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا ﴾ [7]

1- سورة يونس، آية (89). 2- سورة الصف، آية (14).
3- سورة المائدة، آية (28). 4- سورة النمل، آية (22).
5- سورة الأعراف، آية (176) وليس في القرآن الكريم غيرها.
6- سورة الزخرف، آية (39). 7- سورة هود، آية (42).

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ:

إِدْغَامُ الْمُتَقَارِبَيْنِ

هُوَ أَنْ يَتَقَارَبَ الْحَرْفَانِ مَخْرَجًا وَصِفَةً مَعَ سُكُونِ الْحَرْفِ الأَوَّلِ مِنْهُمَا.

وَيَجِبُ إِدْغَامُ:

- اللاَّمِ فِي الرَّاءِ نَحْوُ:

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾[1]

﴿كَلاَّ بَلْ[2] رَّانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[3]

- الْقَافِ فِي الْكَافِ نَحْوُ:

﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ﴾[4]

1-سورة طه، آية (114).
2- هذا المثال يجب فيه السكت في رواية حفص، ولا إدغام مع السكت.
3-سورة المطففين، آية (14). 4-سورة المرسلات، آية (20).

أَسْئِلَهْ

1- مَا هُوَ إِدْغَامُ الْمُتَجَانِسَيْنِ؟
2- كَمْ حُرُوفُهُ؟ وَمَا هِيَ؟
3- إيتِ بِتَطْبِيقَاتٍ حَسْبَ التَّقْسِيمِ الَّذِي دَرَسْتَهُ.

تَمْرِينٌ

اِسْتَخْرِجْ إِدْغَامَ الْمُتَجَانِسَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ مِنْ (سُورَةِ الأَعْلَى) إِلَى (سُورَةِ نُوحٍ).

سُورَة	رَقمُ الآية	إِدْغَامُ الْمُتَجَانِسَيْنِ	إِدْغَامُ الْمُتَقَارِبَيْنِ

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ:

الْقَلْقَلَةُ

هِيَ تَحْرِيكُ الْحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ مِنْ مَخْرَجِهِ.

وَحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ: ق . ط . ب . ج . د، مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (قُطْبُجَدٍ).

وَتَنْقَسِمُ الْقَلْقَلَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

1- قَلْقَلَةٌ صُغْرَى: إِذَا كَانَ حَرْفُهَا فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾[1] ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُم مِنْ خَوْفٍ﴾[2] ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۞ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۞ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۞ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۞ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾[3]

2- قَلْقَلَةٌ كُبْرَى: إِذَا كَانَ حَرْفُهَا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ:

1- سورة الكوثر، آية (3). 2- سورة قريش، آية (4).
3- سورة العاديات، الآيات (1-5).

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (1)

﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ (2)

﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ (3)

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هِيَ الْقَلْقَلَةُ؟

2- كَمْ حُرُوفُهَا؟

3- كَمْ أَقْسَامُهَا؟

تَمْرِينٌ

بَيِّنْ مَوَاضِعَ الْقَلْقَلَةِ، وَمِنْ أَيِّ الْقِسْمَيْنِ هِيَ مِنْ (سُوَرِ: الْمَسَدِ ، وَالإِخْلاصِ ، وَالْفَلَقِ).

1- سورة الفلق، آية (1). 2- سورة الإخلاص، آية (1).

3- سورة المسد، آية (3).

الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ:

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ

التَّفْخِيمُ[1] هُو تغْلِيظُ الحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ حَتَّى يَمْتَلِيءَ الْفَمُ بِهَوَائِهِ.

حُرُوفُهُ سَبْعَةٌ مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)[2]

وَمِنْ حُرُوفِ التَّفْخِيمِ حَرْفُ (الرَّاءِ) فِي بَعْضِ أَحْوَالِهَا وَحَرْفُ (اللامِ) مِنْ لَفْظِ الْجَلالَةِ، أَيْ (اَللَّــه) إذَا كَانَ الْحَرْفُ الأَخِيرُ مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلَهُ مَضْمُومًا أَوْ مَفْتُوحًا. مِثْلَ: (قَالَ اَللَّــه)[3] (شَهِدَ اَللَّــه)[4] يَقُولُ (اَللَّــه) (قَالُوا:اللَّهُمَّ)[5].

1- وتسمى كذلك حروف الاستِعْلاء لارتفاع اللسان عند النطق إلى الحنك الأعلى.

2- وتَختَصُّ حروف: (ص . ض . ط. ظ) بِتَفْخِيمِ أكثر، وتُسَمَّى (حُرُوفَ الإطْبَاق) عند القرّاء.

3- سورة المائدة، آية (119). 4- سورة آل عمران، آيه (18).

5- سورة الأنفال، آية (32).

اَلتَّرْقِيقُ[1] ـ ضِدُّ التَّفخِيمِ ـ وَهُوَ تَنْحِيفُ الْحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ فَلا يَمْتَلِئُ الْفَمُ بِهَوَائِهِ.

وَحُرُوفُهُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ حرفًا، وَهِيَ مَاعَدَا حُرُوفِ التَّفْخِيمِ.

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ التَّفْخِيمُ؟

2- كَمْ حُرُوفُهُ وَمَا هِيَ؟

3- مَا هُوَ التَّرْقِيقُ؟ وَكَمْ حُرُوفُهُ؟

تَمْرِينٌ

اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ مِنْ (سُورَةِ الْحَاقَّةِ).

1- وتسمى حروف الاستِفَال.

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ:

أَحْكَامُ الرَّاءِ

لِلرَّاءِ حُكْمَانِ: تَفْخِيمٌ وَتَرْقِيقٌ:

1- تُفَخَّمُ الرَّاءُ إِذَا كَانَتْ:

مَفْتُوحَةً: (وَرَبَّكَ) (شَرَابٌ)

أَوْ مَضْمُومَةً: (يُؤْمَرُونَ) (رُزِقْنَا)

أَوْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ أَوْ ضَمَّةٌ: (خَرْدَلٍ) (قُرْءانٍ).

أَوْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الاسْتِعْلاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَكْسُورًا، فَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كَمَا فِي كَلِمَةِ (فِرْق) فَفِيهَا وَجْهَانِ: التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ: (لَبِلْمِرْصَادِ) (قِرْطَاس).

أَوْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهُ أَوْ

مَضْمُومٌ (لَيْلَةُ الْقَدْرِ) (الأُمُور).

وَبِهَذا يَتَبَيَّنُ أَنَّ التَّفْخِيمَ مُرْتَبِطٌ بِالضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ، وأَنَّ التَرْقِيقَ مُرْتَبِطٌ بالكَسْرَةِ.

2- تُرَقَّقُ الرَّاءُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ: (مَرِيج) (فِرْعَوْن) (وَاصْبِر) (خَبِيــر) (خَيْر) (حِجْر) (السِّحْر).

أَسْئِلَةٌ

1- كَمْ حُكْمًا لِلرَّاءِ ؟

2- مَتَى تُفَخَّمُ؟

3- مَتَى تُرَقَّقُ؟

تَمْرِينٌ

اِسْتَخْرِجْ أَحْكَامَ الرَّاءِ مِنْ (سُورَةِ نُوحٍ).

الدَّرْسُ الوَاحِدُ وَالعِشْرُونَ

الْمَدُّ وَأَقْسَامُهُ[1]

الْمَدُّ هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ.

وَحُرُوفُ الْمَدِّ ثلاثَةٌ:

الأَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾[2].

اَلْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[3].

اَلْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾[4].

مجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ: (نُوحِيهَا)[5]

وَيَنْقَسِمُ الْمَدُّ إِلَى قِسْمَيْنِ: مَدٌّ أَصْلِيٌّ، وَمَدٌّ فَرْعِيٌّ.

1- الأصل في المدّ ما رواه البخاري في صحيحه (باب مد القراءة): عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (كَانَ يَمُدُّ مَدًّا).
وحديث موسى بن يزيد الكندي الذي رواه الطبراني، قال: كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقرأ الرجل: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ) (مرسلة) فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها النبي ﷺ، فقال: وكيف أقرأكها؟ قال: أقرأنيها: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ) فمدها.

2- سورة الناس، آية (2).
3- سورة الفلق، آية (3).
4- سورة الكافرون، آية (6).
5- سورة هود، آية (49).

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الْمَدُّ ؟

2- كَمْ حُرُوفُهُ ؟

3- إِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟

تَمْرِينٌ

إِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الْمَدِّ مِنْ

(سُوَرِ: النَّاسِ ، الفَلَقِ ، الأَخْلَاصِ)

اَلدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ:

الْمَدُّ الأَصْلِيُّ وَ الْمَدُّ الْفَرْعِيُّ

اَلْمَدُّ الأَصْلِيُّ هُوَ مَالاتَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إِلاَّ بِهِ.

وَيُسَمَّى كَذلِكَ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ ، لأَنَّ صَاحِبَ الطَّبِيعَةِ السَّلِيمَةِ لايَنْقُصُهُ عَنْ حَدِّهِ وَلايَزِيدُ عَلَيْهِ.

وَيُمَدُّ حَرَكَتَيْنِ.

اَلْمَدُّ الْفَرْعِيُّ هُوَ الْمَدُّ الزَّائِدُ عَلَى الْمَدِّ الأَصْلِيِّ - أَيْ عَنْ حَرَكَتَيْنِ - بِسَبَبِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ.

لِلْمَدِّ الْفَرْعِيِّ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ هِيَ:

1- مَدٌّ مُتَّصِلٌ.

2- مَدٌّ مُنْفَصِلٌ.

3- مَدٌّ بَــدَلٌ.

4- مَدٌّ عَارِضٌ لِلسُّكُونِ.

5- مَدٌّ لِينٌ.

6- مَدٌّ لازِمٌ.

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الْمَدُّ الأَصْلِيُّ؟

2- لِمَاذَا يُسَمَّى كَذَلِكَ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ؟

3- كَمْ يُمَدُّ؟

4- مَا هُوَ الْمَدُّ الْفَرْعِيُّ؟

5- كَمْ أَقْسَامُهُ؟

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ:

1 - الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ

هُوَ مَا اتَّصَلَ فِيهِ الْهَمْزُ بِحُرُوفِ الْمَدِّ، وَاجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَ حَرْفُ الْمَدِّ أَوَّلاً وَالْهَمْزُ ثَانِيًا.

وَيُمَدُّ أَرْبَعَ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسًا وُجُوبًا.

(شَآء ، سِيٓء ، سُوٓء)

2 - الْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ [1]

هُوَ مَا انْفَصَلَ فِيهِ الْهَمْزُ عَنْ حَرْفِ الْمَدِّ فَيَكُونُ الْمَدُّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَالْهَمْزُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا.

1- ويسمى كذلك بالمدّ الجائز المنفصل، لانفصال الهمزة فيه عن حرف المدّ، وسُمِي جائزًا لجواز قصره ومده.

وَيُمَدُّ أرْبَعَ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسًا، جَوَازًا.

﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ﴾[1]

﴿قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمْ﴾[2]

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ؟

2- كَمْ يُمَدُّ؟

3- هَلْ يُمَدُّ وَجُوبًا أَمْ جَوَازًا؟

تَمْرِينٌ

اِسْتَخْرِجِ المدَّ الْمُتَّصِلَ، وَالْمَدَّ الْمُنْفَصِلَ مِنْ سُورَةِ (عَبَسَ).

1- سورة الذاريات، آية (21). 2- سورة البقرة، آية (14).

اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ:

3 - الْمَدُّ الْبَدَلُ

هُوَ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزٌ، وَسُمِّيَ مَدَّ بَدَلٍ لِإِبْدَالِ هَمْزَتِهِ الثَّانِيَةِ حَرْفَ مَدٍّ.

وَيُمَدُّ حَرَكَتَيْنِ كَالْمَدِّ الأَصْلِيِّ: (آمَن) ، (أُوتُوا).[1]

4 - الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ

هُوَ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ سُكُونٌ عَارِضٌ لِأَجْلِ الْوَقْفِ. وَيُمَدُّ حَرَكَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ سِتًّا، أَيْ بِالْقَصْرِ، أَوِ التَّوَسُّطِ، أَوِ الطُّولِ:

(يُؤْمِنُون) ، (عَلِيم) ، (جَنَّتَان).

1- أصل: (آمن: أأمن) و(أوتوا: أأتوا) و(إيمانًا: إأمانًا) فابدلت الهمزة الثانية الساكنة مدًا بحسب حركة ما قبلها.

5 - الْمَدُّ اللِّينُ

هُوَ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ اللِّينِ سُكُونٌ عَارِضٌ لأَجْلِ الْوَقْفِ.

لِمَدِّ اللِّين حَرْفَان هُمَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ السَّاكِنَتَانِ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهُمَا.

وَيُمَدُّ حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا أَوْ سِتًا.

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿آمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾[1]

﴿فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هذَا الْبَيْتِ﴾[2]

أَسْئِلَةٌ

1- مَا هُوَ الْمَدُّ الْبَدَلُ؟

2- كَمْ يُمَدُّ؟

3- مَا هُوَ الْمَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ؟

4- كَمْ يُمَدُّ؟

1- سورة قريش، آية (4). 2- سورة قريش، آية (3).

5- مَا هُوَ الْمَدُّ اللِّينُ؟

6- كَمْ حُرُوفُهُ وَمَا هِيَ؟

7- كَمْ يُمَدُّ؟

تَمْرِينٌ

اسْتَخْرِجْ مَدَّ الْبَدَلِ وَالْمَدَّ الْعَارِضَ لِلسُّكُونِ، وَمَدَّ اللِّينِ مِنْ (سُورَةِ الْقَلَمِ).

مَدُّ الْبَدَلِ	اَلْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ	مَدُّ اللِّينُ

اَلدَّرْسُ اَلْخَامِسُ وَالعِشْرُونَ:

6 - الْمَدُّ اللأَزِمُ

تَمْهِيـــدٌ:

اَلْمَدُّ اللاَّزِمُ قِسْمَانِ:

1-مَدٌّ لازِمٌ كَلِمِيٌّ، وَهْوَ نوْعَانِ:

- كَلِمِيٌّ مُثَقَّلٌ
- كَلِمِيٌّ مُخَفَّفٌ

2-مَدٌّ لازِمٌ حَرْفِيٌّ، وَهْوَ نوْعَانِ:

- حَرْفِيٌّ مُثَقَّلٌ
- حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ

وَيُمَدُّ اللاَّزِمُ كُلُّهُ سِتَّ حَرَكَاتٍ.

تَعْرِيفٌ:

الْمَدُّ اللاَّزِمُ الْكَلِمِيُّ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ

مُدْغَمٌ أَوْ مُشَدَّدٌ فِي كَلِمَةٍ واحِدَةٍ.

وَيُمَدُّ سِتَّ حَرَكَات.

قال الله تعالى : (وَلاَالضَّـــآلِّين) (اَلْحَآقَّة)

وَهذَا يُعْرَفُ بِالْمَدِّ اللازِمِ الْكَلِمِيِّ الْمُثَقَّل ، وَسُمِّيَ مُثَقَّلاً لِوُجُودِ التَّشدِيدِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ.

أَمَّا الْمَدُّ اللازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُخَفَّفُ فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدّ حَرْفٌ سَاكِنٌ[1]

وَيُمدُ سِتَّ حَرَكَات

قال الله تعالى : (آلآنَ)[2]

الْمَدُّ اللازِمُ الْحَرفِيُّ الْمُثَقَّلُ هُوَأَنْ يُوجَدَ حَرفٌ فِي أَوَّلِ

1- سمى مخففا لأن الحرف الواقع بعد حرف المد ساكن بدون ادغام أو تشديد.

2- ليس في القرآن من هذا سوى هذة الكلمة، وهى مكررة مرتين في سورة يونس
(الآنَ وقدْعَصيْتَ قبْلُ وكُنْتَ من الْمُفْسدين).
(الآنَ وقدْ كنْتمْ بهِ تستعجلون).

السُّورَةِ هِجَاؤُهُ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ ، أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ، وَالثَّالِثُ مِنْهَا مُدْغَمٌ فِي الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (الٓمٓ) (طسٓمٓ).

الْمَدُّ اللازِمُ الْحَرْفِيُّ الْمُخَفَّفُ هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي بَعْضِ السُّوَرِ هِجَاؤُهُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَلَكِنَّ الْحَرْفَ الثَّالِثَ سَاكِنٌ غَيْرُ مُشَدَّدٍ كَقَوْلِهِ تِعَالَى:

(قٓ).(صٓ).

الفهـــرس

تمَّ تحريرُه والحمدُ للهِ في (مكّة المكرّمة) ضحى يوم الثلاثاء (5) ذي القعدة (1408)هـ

كما تمت مراجعته بحمد الله في (مكة المكرمة) من قبل الشيخ (كريم راجح) شيخ القرّاء بدمشق في (5) ذي الحجة (1408) هـ




هذه الرسالة

من خيرة الرسائل، لأمور:

- عبارتها سهلة، تتمشى وأفكار الطلاب المبتدئين.
- مأخوذة من الكتب الموثوقة التي أجمع العلماء على صحتها .
- كتب محل الشاهد فيها باللون الأحمر لينبه الطالب إلى المقصود من المثال.
- لم يكثر الشيخ فيها من الفروع، حتى لا يتشتت الطالب، فيضيع عن الغرض.
- لذلك أرجو لهذه الرسالة أن ينفع الله بها.

كريم راجح

شيخ قراء دمشق



EDITIONS ESSALAM
MONDIALIRE SARL
135, Bd de Ménilmontant
75011 PARIS (France).
TEL: 01 43 38 44 83
FAX: 01 43 57 44 31

Prix 12 F